

٨) حرمة دم المسلم - الحديث الثامن - شرح الأربعين النووية -

شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا - [00:00:00](#)

اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى امرت يعني الامر جاي من عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:10](#)

طب الامر ده امتى الامر ده مش في مكة الامر ده في المدينة كان في مسجد في مجتمع مسلم في دولة مسلمة في جيش مسلم في جهاد في سبيل الله - [00:00:26](#)

اعداء للمسلمين في مرحلة في نشر دعوة الاسلام تمام امرت ان اقاتل الناس طيب يبقى احنا فينا حال النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده. يعني الامر ده مش للأفراد - [00:00:38](#)

في الفوردي يعني ما ينفعش انا استدلل بالحديث ده ارواح اموت اي واحد كافر. واقول النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:00:54](#)

الامر ده كان نازل في نزام معين يعني الواقع بتاعه لازم يكون متوفر الشروط بتاعته علشان نقدر نطبق الامر ده يعني ما ينفعش تسقط الحديث على حاجة لان ممكن واحد يسقط الحديث ده - [00:01:03](#)

ويعمل به افعال ان هو يستحل دماء الناس يستحل دماء الكفار وهو بس عنده مشكلة في فهم الحديث ده. فاحنا محتاجين نفسر واحدة واحدة يبقى احنا قلنا امرت امر من ربنا ان اقاتل الناس - [00:01:18](#)

طب يعني ايه اقاتل هل في فرق بين اقاتل واقتل يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش امرت ان اقتل الناس قال امرت ان اقاتل الناس فرق بين القتال هي صية مفاعلة. يعني انا بقاتل - [00:01:33](#)

يعني في حد قدامي بنتقاتل مع بعض لكن القتل انا بفعل قتل خلاص قتلت فلان شخص معين قتلته ففي فرق بين القتال وفرق بين القتل يعني الله سبحانه وتعالى قال في سورة الحجرات قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. يعني في طائفتين اهم - [00:01:49](#)

بيتقاتلوا مع بعض بينهم قتال وان طائفتان من المؤمنين يعني رغم ان هم حصل بينهم قتال الا ان ربنا سبحانه وتعالى قال دول ايه؟ ده مؤمن وده مؤمن طيب نعمل ايه - [00:02:11](#)

فاصلحوا بينهما نحاول نصلح بين الاثنين اللي بينهم قتال الطائفتين دول طيب فان بغت احدهما على الاخرى لو في واحدة تجاوزت وظلمت وبغت نعمل ايه فقاتلوا ما قلش فقاتلوا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. ترجع - [00:02:24](#)

يعني القتال بكون لغرض الاصلاح قتال بكون هنا بهذا الثقاتل التي تبغي تبقى قاتلة لحد ايه حتى تفيها الامر. طب لو رجعت اقتلهم؟ لأ فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا - [00:02:47](#)

او بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. فاحنا هنا فهمنا الفرق بين قتال وقتل تمام هنيجي لنقطة مهمة ايه المقصود بالناس يعني

النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس - 00:03:10

انت تفهم ايه ده هو احنا الدين بيقول ان احنا نروح نموت الناس كلها؟ امرت ان اقاتل الناس نقول بس ايه؟ واحدة واحدة الناس دول هينقسموا لاقسام يعني اولاً ممكن - 00:03:26

يكون اللفظ لفظ عام الناس ويراد به حاجة خاصة هضرب لك مثال. ربنا سبحانه وتعالى قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في ايه؟ بعد غزوة احد - 00:03:40

الذين قال لهم الناس في غزوة احد ان الناس يعني في الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام كان معهم في غزوة احد وبعدين في ناس جات لهم الذين قال لهم الناس يعني في مجموعة اللي هي الناس وهي جاية اهي معرفة اهي وحاجة المفروض شاملة - 00:03:59

لأ الناس دول مين؟ ممكن يكونوا مسلاً من من المنافقين. ممكن يكونوا ناس عادية جم قالوا لهم ايه؟ ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. ان الناس المقصود بها الثانية ايه؟ الكفار مع مع ابي سفيان والجيش والمشركين وخالد - 00:04:22

مواليد وكده الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فالناس هنا غير الناس هنا. فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. طيب ايه المقصود بالناس هنا في الحديث؟ عشان نفهم - 00:04:38

قال امرت ان اقاتل الناس. تعال نقسم الناس. الناس اول حاجة هيدخل فيها المسلم يدخل فيها المنافق يدخل فيها الكافر طيب يدخل في المسلم امرت ان اقاتل المسلم مش هينفع مش هتمشي يعني انت المسلم له حرمة زي ما هيجي معنا - 00:04:53

طيب امرت ان اقاتل المنافق حتى يشهد ان لا اله الا الله طيب هو اصلاً المنافق بيقول لا اله الا الله يعني هو اصلاً المنافق بيشهد ان لا اله الا الله وفي اكثر من موقف النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم مثلاً زي - 00:05:15

عبدالله ابن ابي ابن سلول. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان هو منافق وفي ناس بالاسماء زي سيدنا حذيفة كان يعلم رضي الله عنه كان يعلم اسماء المنافقين النبي عليه الصلاة والسلام قال له فلان وفلان وفلان ده منافق - 00:05:32

وربنا قال ان المنافق في الدرك الاسفل من النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومع ذلك هل النبي عليه الصلاة والسلام قتل قتل عبدالله بن ابي بن سلول ما قتلوش - 00:05:47

فهنا يعني هنا معنى مهم يبقى هنا الناس دي هيخرج منها المسلم هيخرج منها المنافق. يعني ما ينفعش اقول ايه ده فلان منافق؟ تعال نموته لأ الناس هيخرج منها المسلم وهيخرج منها المنافق. هيتبقى ايه؟ هيتبقى الكافر. يعني مسلم منافق كافر. هيبقى الكافر. طب اعمل ايه - 00:06:01

مع الكافر قال لك ما هو الكافر ده مش حاجة واحدة الكافر ده بيتقسم لاقسام الكافر ده فيه كافر محارب في ذمي في مستأمن في معاهد دي اربع انواع الكفار - 00:06:23

يعني حتى كان في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين المشركين كانوا على ايه؟ منزلتين درجتين كانوا مشركي اهل حرب - 00:06:35

يقاتلهم ويقاتلونهم. يبقى فيه كفار اهم مشركين دول ايه اهل حرب؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقاتلهم ويقاتلونهم. تمام؟ ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم. يبقى كان في ناس مشركين النبي عليه الصلاة والسلام بيحاربهم يقاتلهم - 00:06:54

وكان في ناس مشركين النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يقاتله تمام ده اهل حرب وده اهل عهد فقال لك الكافر اقسام فيه الكافر المحارب ده اللي مقصود به امرت ان اقاتل الناس. هنا الكافر المحارب - 00:07:13

يعني هتشيل الناس دي وتحط مكانها امرت ان اقاتل الكافر المحارب حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة. تمام طيب احنا عندنا غير الكافر المحارب ايه؟ عندنا في اقسام الكفار عندنا الذمي. الذمي ده اللي هو ايه - 00:07:29

الزم ده اللي بيدفع الجزية للنبي مسلاً عليه الصلاة والسلام لولي الامر لابو بكر لعمر لعثمان لعلي. لولي امر المسلمين فهنا اه دافع الجزية ده يعني ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 00:07:50

ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني انا عايز انشر الدين الاسلامي عايز ارفع الظلم عن الناس عايز اقيم امر ربنا سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص معه الجيش وخارج علشان - [00:08:12](#)

ان يدعوا الناس الى الله. فكان بيرسل مسلا سيدنا علي في قتال. يقول له طب اعمل ايه يقول له وهو رايع يحارب. يقول له ايه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم - [00:08:37](#)

يعني احنا هدفنا من القتال ده ايه؟ ان احنا رايعين متعطشين للدماء ورايعين عايزين نموت الناس ونقتل لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول فيه ادب. ما تقتلش طفل ولا امرأة ولا شيخ كبير ولا تقطع شجرة وكلنا عارفين الاداب اداب المسلمين في الجهاد - [00:08:52](#)

فهنا الذمي الزمي اللي هنا مقصود به على على كلام اهل العلم بعض كلام اهل العلم هو ايه اللي بيدفع الجزية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا - [00:09:11](#)

كتابة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون طيب هو انت داخل تقاتل فقال لك خلاص ايه انت عايز تدعو الى الله عايز تدعو الناس دي الى الله فهو قال لك ايه؟ لا خلاص انا مش هحاربك انت ادخل تدعو براحتك وتقيم امر ربنا زي ما انت عايز وانت هدفك ايه؟ ان انت تنقذ الناس زي ما - [00:09:30](#)

فكان بيقول صحابي نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. فالهدف ايه؟ الهدف ان احنا عايزين ننقذ الناس دي من النار - [00:09:51](#)

عايزين الناس دي تدخل الجنة فده هدف هي الناس الناس الامم اصلا بتحارب منذ قديم الازل. بس بتحارب ليه هيجي معنا. آآ الرجل يقاتل حمية ويراجل آآ يقاتل شجاعة ويقاقل كذا. هيجي معنا ده كمان شوية ان شاء الله - [00:10:09](#)

انتهينا حتى يعطوا الجزية. طب انا دخلت وقال لي خلاص ادخل ادعو زي ما انت عايز وقيم امر ربنا بس انا مش عايز انا مش عايز ادخل في الدين ده - [00:10:28](#)

هل هنا اقول له لأ انت لازم تدخل في الاسلام وياه اللي هقتلك؟ حر قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي براحتك لكن ايه؟ لكن سبني ادعو الى الله وسيبني اقيم العدل واقيم امر ربنا سبحانه وتعالى واطبق شرع ربنا سبحانه وتعالى. وانت لو انت مش عايز تدخل - [00:10:37](#)

قل في الدين براحتك بس هتبقى تحت ايه تدفع الجزية زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

الاية تاني قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرموا - [00:10:58](#)

ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صابرون يعني لو قال لك لأ مش هتدعو وانا واقف لك وهقاتك او هو بيجهز لك جيش وعايز يطلع لك لأ حاربه - [00:11:11](#)

تقاتل ليه؟ علشان تقيم امر ربنا سبحانه وتعالى طيب لو انت بينك وبينه عهد يبقى ده فيه كافر آآ محارب كافر ذمي كافر معاهد او معاهد بينك وبينه معاهدة فاحنا اتفقنا مع بعض ان ما فيش حرب زي ما حصل امتي؟ زي ما حصل في صلح الحديبية. النبي عليه

الصلاة والسلام اتفق مع كفار قريش - [00:11:25](#)

طب كفار قريش دول كانوا ايه كان كافر محارب حارب النبي عليه الصلاة والسلام في بدر وفي احد وفي الخندق وجمعوا الجيوش

كانوا رايعين على عايزين يموتوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:51](#)

فكافر محارب تمام ولكن كان بينا وبينهم ايه عهد خلاص نلتزم بالعهد ده. قال تعالى احنا قلنا الصنف الثالث اللي هو المعاهد. قال الله

عز وجل الا الذين عاهدتم من المشركين - [00:12:03](#)

يبقى خلاص يبقى انت هتقاتل الا ده الا الصنف ده. ما ينفعش حرام عليك ان انت تقاتل ده. الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم

ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا - [00:12:17](#)

يعني ما بوزوش العهد خلاص احنا متفقين على شروط محددة زي ما حصل في سورة الحديدية خلاص طول ما انتم ملتزمين احنا ملتزمين لكن هو ايه خلاص نقض العهد راح تجاوز وايه وناس من الحلفاء دول قتلوا ناس من حلفاء المسلمين فالعهد هنا خلاص انت ايه - [00:12:30](#)

انت اللي فسخت الصلح الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا يمارثوا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب المتقين. يبقى من التقوى ان انت - [00:12:49](#)

يتم العهد مع الشخص ده. طب هو كافر محارب لكن انت عاهدته دي معاهدة بينك فتحترم المعاهدة دي فده النوع الثالث. النوع الرابع المستأمن كافر بس طلب الامان قال تعالى وان احد من المشركين استجارك - [00:13:04](#)

فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني هو طلب منك الامان هو كافر محارب بس قال لك معلش انا هدخل وانا طالب منك الامان فانت خلاص تقول له لك الامان ما لكش ان انت تقتله - [00:13:22](#)

ما دام خلاص انت اديته الامان ولا واحد من المسلمين له الحق ان هو يقتل الشخص ده تمام؟ فايه ايه؟ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:13:35](#)

ثم ابغله مأمنه خلاص توصلوا المكان خلاص لحد المكان اللي هو ايه آ دخلت الحدود بتاعتك وانا خلاص في الامان بتاعك وايه عليك ان انت تحفره تأمن الشخص ده. سم ابغله مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون - [00:13:48](#)

طيب يبقى احنا فهمنا هنا ان امرت ان اقاتل الناس يعني ايه اقاتل والامر ده نزل امتي؟ وان هو من عند ربنا سبحانه وتعالى ويعني ايه الناس؟ فالناس في الاخر هتتفك ايه؟ امرت ان اقاتل المشرك يعني الكافر - [00:14:03](#)

حارب كافر المحارب تمام سواء بقى انا طلبت ده كافر طلبت العدو او هو العدو هجم علي عايز اه ايه بيحضر لي جيش هيهجم علي فانا اما انا بغته طلبت - [00:14:22](#)

او آ هو هيهجم علي فانا دافعت زي مسلا ايه في غزوة غزوة احد. يعني غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام خرج بجيش يقاتل غزوة احد اه او غزوة اه احد المشركين خرجوا والنبي عليه الصلاة والسلام خرج. غزوة الخندق المشركين اتجمعوا والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيدافع. بيدافع عن المدينة ويدافع عن المسلمين - [00:14:39](#)

يدافع عن الاسلام. ماشي؟ طيب طب ايه اللي يحصل بعدها امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك يعني لو عملوا ايه؟ لو قال الشهادة واقام الصلاة واتى الزكاة - [00:15:00](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم. القسم الثاني من الحديث بيتكلم عن حرمة دم المسلم عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى ككل المسلم على المسلم حرام. يعني ما ينفعش واحد يقول ايه؟ فلان ده مش عاجبي. طب هتعمل ايه؟ انا كفرتة - [00:15:19](#)

فتلاقي واحد قاعد يقتل في المسلمين ويقول لك دول كفار فكفر المسلم وراح يقتله هنا مشكلة النبي عليه الصلاة والسلام قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فالفهم الخاطي يخليه ممكن يكفر واحد من المسلمين ويروح يموته - [00:15:43](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ومعروف قصة واضح ان الدنيا تمطر اللهم صيبا نافعا الله يهدينا ويصلح حالنا ويغفر لنا في قصة اسامة معلش بقى استحملوا الصوت شوية يعني. قصة اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [00:16:03](#)

في يوم من الايام سيدنا اسامة كان ايه في في جهاد في سبيل الله بيقاتل في سبيل الله بامر النبي عليه الصلاة والسلام. فبيقول انا ادركت رجل في اول الصراحة اموته فلقيته بيقول ايه؟ فقال لا اله الا الله - [00:16:25](#)

فسيدنا اسامة هو قال في نفسه قال ده وقت حرب والراجل قال لا اله الا الله ده كان لسه من من دقيقة كان ماسك السيف وبيحاربني اول لما خلاص انا زنقته وخلاص هموته راح قايل لا اله الا الله. فراح سيدنا اسامة قال ايه؟ راح ضربه. مموته - [00:16:39](#)

طعنوا قتلوا يعني قال فوق في نفسي من ذلك. فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا اسامة فقال لا اله الا الله وقتلته اقاتلت بعد اقتلته اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ فما تفعل بلا اله الا الله يوم القيامة - [00:16:57](#)

قال له يعني الرجل قال فضل النبي عليه الصلاة والسلام يكررها. اقال لا اله الا الله وقتلته فضل يكرر الكلمة عليه فقال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح - [00:17:22](#)

ده هو قالها علشان خايف ان انا اموته. يعني ما قالهاش عشان هو مسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ هي القاعدة بقى قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا - [00:17:35](#)

قال له هو انت شقيت عن قلبه وعرفت هو ده قالها من جواه هو فعلا انت عليك ايه الظاهر؟ هو الرجل ده قال لا اله الا الله خلاص الدم بتوع حرام - [00:17:49](#)

ما ينفعش تموته عاصموا مني دماءهم واموالهم. تمام قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ فهنا لازم نفهم يا شباب هو اصلا الهدف من القتال ايه؟ الهدف من الجهاد ايه - [00:18:00](#)

الهدف زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وقتلوههم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. يعني احنا النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا وربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ان احنا لو نقاتل قاتلوا الكفار حتى لا حتى لا تكون فتنة ما يبقاش شرك ولا - [00:18:18](#)

عن سبيل الله ولا ظلم للعباد حتى حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله يكون الدين الظاهر لله سبحانه وتعالى فان انتهوا طب خلاص انتهوا عن الكفر وانتهوا عن الصد عن سبيل الله ومنع الناس من الدخول في الدين فلا عدوان الا على الظالمين. ما ينفعش تعدي - [00:18:41](#)

فلا عدوان الا على الظالمين بالكفر والصد عن سبيل الله ولما واحد راح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال اه يا رسول الله ما القتال في سبيل الله قال له ايه هو القتال في سبيل الله - [00:19:00](#)

فان فان آآ احدنا يقاتل آآ غضبا ويقاقل حمية فرفع اليه رأسه النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى هذا الرجل وقال من قاتله شوف بقى القاعدة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. وفي رواية ان واحد قال يا رسول الله - [00:19:14](#)

الرجل يقاتل حميا الرجل يقاتل شجاعة يقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله يقاتل للمغنم يقاتل للذكر يقاتل يعني بلد بتقاتل بلد علشان ايه؟ علشان تاخذ الثروات بتاعتها علشان آآ تستعمل البلد دي - [00:19:43](#)

علشان تخلي الناس اه عبيد عندهم. زي ما كان الاستعمارات بتحصل لنهب الثروات واستعباد الناس والكلام ده فقال الرجل يقاتل حمية يقاتل شجاعة يقاتل رياء يقاتل المغنم للذكر ليرى مكانه. فاي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله العلى فهو - [00:20:01](#)

في سبيل الله اخر حاجة معه اخر وقفة معنا في الحديس دي وقفة مهمة. معلش احنا النهاردة طولنا لكن محتاجين نفهم. اخر وقفة معنا. احنا قلنا ايه؟ امرت ان اقاتل الناس حتى - [00:20:23](#)

يشهد ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. الا بحق الاسلام دي بتقول ايه - [00:20:34](#)

ان ممكن يكون واحد مسلم وبيقول الشهادة لكن يقتل. ليه؟ الا بحق الاسلام. طب ايه حق الاسلام هنا زي الحد مسلا واحد قتل واحد واحد آآ القاتل يقتل طب واحد متجاوز او واحدة متجوزة وسنت ترجم. فهنا بقى في حد - [00:20:47](#)

وهيجي معنا ان شاء الله في شرح حديس من الاحاديث يبقى هنا الا بحق الاسلام ان هو حق من حقوق الاسلام استوجب ان الرجل ده يقتل ان الدم بتاعه يبقى هو كان الدم بتاعه حرام - [00:21:09](#)

عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. يعني لو واحد قتل واحد تقول ده خلاص ده مسلم معصوم الدم ما ينفعش يموته لأ وهنا يقتل بايه؟ قصاص. طب واحد اه اه محصن وزنا - [00:21:24](#)

كذلك يرجم قصاصة او ايه؟ او حدا. تمام طيب وحسابهم على الله دي بتديك اشارة للمناسيب. اللي ايه طب لو هو بيقول وانت ايه

مش عارف هو بيقول كلمة وخلاص لكن انت من جواك هو - [00:21:38](#)

يكون كافر. خلاص قال لك ايه؟ حسابهم على الله. احنا لنا الظاهر بتاعه لكن الباطن والقلب بتاعه على الله سبحانه وتعالى. طيب. اخر

حاجة بقى هي واقفة مع فهم الصحابة الحديث ده ودي حاجة مهمة جدا - [00:21:55](#)

ان احنا تعال نشوف هو الصحابة استدلو بالحديث ده في ايه الحديث في حديث في البخاري وحديث مسلم بعد وفاة النبي عليه

الصلاة والسلام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

لما سيدنا ابو بكر بقى خليفة المسلمين العرب كثير من جزيرة العرب ارتد عن الاسلام في ناس ارتدت كفرت يعني آآ كفرت رجعت تعبد

الاصنام تاني وفيه ناس ادعت النبوة زي ايه؟ مسيلمة الكذاب - [00:22:22](#)

ادعى النبوة وقال انا نبي وبدأت الناس ايه آآ تتبعه وفي ناس قالت احنا هنمنع الزكاة احنا مسلمين بس احنا هنمنع الزكاة فسيدنا بكر

ايه كان في حاجة احنا عندنا في السيرة بيقول لك في حاجة اسمها حروب الردة سيدنا ابو بكر بدأ يحارب المرتدين - [00:22:40](#)

فقسم من الاقسام دي اللي سيدنا ابو بكر حارب مسيلمة الكذاب مسيلمة قتل وسيدنا ابو بكر فضل يحارب الردة لحد لما جزيرة العرب

رجعت استقامت على دين الله سبحانه وتعالى وعلى الاسلام تاني - [00:23:00](#)

يبقى هنا القتال كان هدفه ايه؟ الاصلاح. القتال مش القتل. يعني فضل يقاتل لحد لما الجزيرة استقامت ورجعت للاسلام تاني طيب

حروب مانع الزكاة. واحد مانع الزكاة زي ما حصل - [00:23:15](#)

الحديث ده بقى سيدنا ابو بكر لما الناس دي منعت الزكاة قال انا هطلع جيش وهحاربهم فسيدنا عمر استدل بايه سيدنا عمر استدل

بالحديث ده يعني الحديث اللي ممكن حد يستدل به ان هو يموت الناس. سيدنا عمر قال له انت ازاي هتتحاربهم - [00:23:29](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه

والله سيدنا عمر بيقول له انت ازاي هتموته - [00:23:48](#)

ده واحد مسلم بس منع الزكاة. ازاي تموته؟ سيدنا ابو بكر بقى هنا الفهم قال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق

المال. والله لو منعوني عنقا او عقالا - [00:24:00](#)

عناق الياء المعزة الصغيرة او آآ العقال اللي هو ايه الحبل اللي بيتربط به الجمل او كده لو منعوني عنقا كانوا يؤدونها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على مناه - [00:24:15](#)

لان ابو بكر قال ده منع الزكاة وفي رواية قال انت ما تنساش ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا بحقه قال آآ فان الزكاة حق المال

النبي عليه الصلاة والسلام قال الا بحق الاسلام وسيدنا بكر راح قايل ايه؟ فان الزكاة حق المال - [00:24:29](#)

والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر

ابي ابي بكر للقتال فعرفت انه فعرفت انه الحق - [00:24:47](#)

اتفقنا؟ احنا استفدنا من الحديث ايه؟ الحديث بيتكلم في تفصيل اللي احنا سبق يعني ايه امرتوا الامر من ربنا آآ ان الامر ده نزل في

وقت معين فرق بين القتال والقتل - [00:25:02](#)

تفصيل الناس الناس مش واحد الناس هنا لفظ عام يراد به حاجة خاصة اللي هو المشرك او الكافر المحارب. وهيخرج منها المسلم

وهيخرج منها نافع هيخرج منها المستأمن والزمي والمعاهد او المعاهد - [00:25:15](#)

ايه وبعدين اتكلمنا اه عن اه الهدف اصلا من القتال الهدف من القتال ايه؟ هل هدف الهدف كله ارادة الخير بالناس ان احنا نريد ان

الناس تدخل في دين الله افواجا والناس تنجو من النار. وده الهدف. طيب في الاخر احنا قلنا ايه - [00:25:30](#)

فهم الصحابة سيدنا ابو بكر كان فاهم الحديث الا بحق الاسلام والزكاة حق المال فعشان كده قاتل مانعي الزكاة لحد لما رجعوا حد لما

رجعوا لما استقاموا ورجعوا خلاص ما فيش قتل - [00:25:50](#)

سيدنا عمر كان فاهم ان الحديث ده في حرمة دم المسلم عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. كل المسلم على المسلم

حرام. اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ فما ينفعش انت لك الظهر. ما ينفعش ان انت تاخذ - [00:26:03](#)

كلمة تقول لا فلان كفر فايه يلا نموته والحديس مش تطبيقه مش للأفراد مش للفرد فارجو ان تكون الصورة وضحت آآ ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. سامحونا المقطع ده طويل شوية. بس ان شاء الله يكون فيه تفصيل بازن الله. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:18